فرع الاتحاد النسائي بالسويداء في زيارة إلى أحد التشكيلات العسكرية (سانا)

أبناء الجالية بتشيكيا أكدوا مواصلة رسالة الجيش «وطلبة سورية» في سلوفاكيا: الجيش أعطى دروساً لا مثيل لها

| وكالات

امتدت الاحتفالات بعيد الجيش الـ٧١ إلى كل من تشيكيا وسلوفاكيا، حيث أكد أبناء الجالية السورية في الأولى أن الجيش يواصل رسالته «غير آبه لتنكر وتآمر وخيانة أنظمة الفكر التكفيري الإرهابي الخادم لأجندات وعملاء المشروع الصهيوني الأميركي وداعمي الإرهـاب»، على حين اعتبر فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الثانية أن الجيش أعطى في مرحلة الأزمة التي تشهدها سورية دروساً وعبراً لا مثيل لها في النضال والتضحية من أجل الوطن.

وفي بيان للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع سلوفاكيا نقلته وكالة «سانا» للأنباء، أكد الاتحاد أن الجيش العربي السوري أعطى على مر التاريخ وخاصة في مرحلة الأزمة التي تشهدها سورية دروساً وعبراً لا مثيل لها في النضال والتضحية من أجل الوطن والدفاع عن كرامته وسيادته وشعبه.

كما اعتبر البيان أن دعم الجيش العربي السوري للمقاومة في لبنان وفلسطين والعراق ومواجهته للإرهابيين كان امتداداً واستمراراً لملاحم البطولة والعز التي جسدها في حرب تشرين التحريرية، مجدداً العهد على متابعة مسيرة النضال والكفاح «في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية والتركية الغاشمة وأدواتهم من الإرهابيين الذين حاولوا النيل من وطننا وكرامته وعزته».

وتوجه الطلبة بأرفع آيات الاحترام والإجلال إلى أرواح شهداء الجيش وجميع شهداء سورية الذين «كانوا أكرم من يعطي وأنبل من يضحي فهم رمز قدوة هذا الشعب على التضحية وطاقته اللامحدودة في الدفاع عن الوطن والكرامة». من جانبهم أكد أبناء الجالية السورية في تشيكيا أن تضحيات أبطال الجيش العربي السوري تكتب صفحات العزة والمجد في مواجهة أعداء الوطن.

وفي بيان بهذه المناسبة ذاتها نقلته «سانا» أكد أبناء الجالية العربية السورية في تشيكيا أن تضحيات أبطال الجيش العربي السوري تكتب صفحات العزة والمجد والفخر في مواجهة أعداء الوطن معتبرين أن «الجيش العربي السوري خاض منذ تأسيسه معارك الشرف والوطنية والكرامة بشجاعة وإقـدام وكـان يدافع عن قضايا الأمـة في الوطن العربي ويضحي من أجلها ويحمل رسالتها الرائدة الخالدة رسالة العز والحضارة ولا يزال يحمل هذه الرسالة غير آبه لتنكر وتآمر وخيانة أنظمة الفكر التكفيري الإرهـابي الخـادم لأجـنـدات وعملاء المشروع الصهيوني الأميركي وداعمي الإرهاب».

وختم أبناء الجالية السورية بيانهم بتجديد العهد على «متابعة مسيرة النضال والكفاح مع القيادة السياسية في مواجهة الامبريالية والصهيونية العالمية وأدواتها الإرهابية الصهيونية والتركية والأعرابية الغاشمة التي حاولت النيل من وطننا وكرامته وعزته خدمة لأجندات خارجية عميلة».

استعاد قرية و٥ تلال حاكمة وحضور ملحوظ للمقاتلات الروسية

مزيد من التقدم للجيش جنوب وغرب حلب.. وخسائر فادحة لمسلحي «الملحمة الكبرى»

| حلب – الوطن

منيّ مسلحو ميليشيا «جيش الفتح» في اليوم الثالث من معركتهم «ملحمة حلب الكبرى» بانتكاسة كبيرة بعدما أحرز الجيش العربي السوري تقدماً جديداً في المحورين الجنوبي والجنوبي الغربي للمحافظة واستعاد تلالاً حاكمة سيطر عليها المسلحون في اليوم الأول ملحقاً خسائر بشرية وعسكرية كبيرة جداً في صفوفهم. وإذ استرد الجيش أمس معمل البراغي وضهرة الحوز ونقاطاً في محيط قرية الشرفة على محور كليتي المدفعية والتسليح جنوب حلب إثر معارك كبيرة مع المسلحين، حققت وحداته بمؤازرة الحلفاء تقدماً لافتاً في المحور الجنوبي الغربي وليستعيد تلتي مؤتة وبازو ومعمل الزيت ومن ثم فرض هيمنته على تلتي الصنوبرات والمحروقات وقرية العمارة مضيقاً الشريط الذي تقدم منه مسلحو «الفتح» من الريف الجنوبي باتجاه مدينة حلب على حين ظلت عينه معلقة بمبنى مدرسة الحكمة الذي نال حظاً وافراً من الضربات الجوية مع منطقتي الراشدين الرابعة والخامسة محققاً إصابات محققة في مواقع المسلحين ومراكزهم، وفق مصادر ميدانية تحدثت لـ«الوطن». سلاح الطيران في الجيش شن غارات مكثفة استهدفت تجمعات المسلحين في الريفين الجنوبي والغربي دمرت في حصيلة أولية ٩ دبابات عائدة لهم، ٨ منها في جمعية الصحفيين قرب بلدة خان العسل كانت تتحضر لشن هجوم على كلية الأسد للهندسة العسكرية عند المدخل الجنوبي لمدينة حلب في الوقت الـذي أغـار على خطوط إمدادهم القادمة من الريف الغربي باتجاه الريف الجنوبي للمحافظة في حين صدت وحدة من الجيش هجوماً لمسلحي ميليشيا «حركة نور الدين الزنكي» عند المدخل العربي للمدينة انطلاقاً من البحوث العلمية والراشدين الأولى وجبهتي منيان والمنصورة وأرغمت المهاجمين على الفرار بعد إحراق آلياتهم وقتل وجرح العشرات منهم.

وأمس فقط، تم إحصاء إسقاط ٤ طائرات تصوير جنوب حلب وتدمير مقري غرفتي عمليات للمسلحين على يد الجيش في ريف حلب الجنوبي الغربي إحداها في الراشدين الأولى وتدمير ٦ مدافع ثقيلة و٥ عربات «بي إم بي» و٣ أرتال تعزيزات كانت قادمة لمساندة المسلحين من ريف إدلب الشمالي الشرقي باتجاه ريف حلب الغربي بالإضافة إلى تدمير ١٤ آلية مزودة برشاشات.

وخاضت وحدات الجيش اشتباكات ضارية على خطوط تماس المدينة القديمة وبستان القصر لم يفلح المسلحون خلالها من تبديل خريطة السيطرة فصبوا جام غضبهم بقذائف استهدفت مركز المدينة في محيط ساحة سعد الله الجابري وحي الجميلية أسفرت عن وقوع شهداء وجرحى في صفوف المدنيين.

وفي ساعة متأخرة من ليل الاثنين أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض باستشهاد ٢٨ مدنياً على الأقل في «قصف للفصائل المقاتلة المعارضة على الأحياء الجنوبية الغربية لمدينة حلب خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية».

واعترفت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة بمقتل العشرات من أفرادها وتكبدها خسائر فادحة بالعتاد خلال الساعات القليلة الماضية في الريف الجنوبي الغربي لمدينة حلب.

ونشرت مواقع محسوبة على تلك التنظيمات والميليشيات في صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي أسماء أكثر من ٥٦ إرهابياً ومسلحاً قتيلاً من بينهم عدد من متزعمي المجموعات جنوب غرب مدينة حلب حيث ينتشر مسلحون أغلبيتهم من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية».

ولفتت المواقع إلى أنه من بين القتلى من سمته «قائد مجموعات الاقتحام» في معركة حلب التابع لـ«أحرار الشام» المدعو أبو محمد الساري وأبو عثمان الحموي وأبو شعيب الحموي وهما متزعمان عسكريان فيما يسمى «جيش الإيمان» التابع لحركة «أحرار الشام» و«مصطفى جمعة» الملقب «أبو السيط» أحد متزعمي ما يسمى «جيش المجاهدين» والمدعو «محمد أبو يزن» متزعم «مجموعة الاقتحام في لواء الفاتحين» التابع لما يسمى «فيلق الشام» و«زكي طقيقة» متزعم في «أحرار الشام» و«محمود فضل» متزعم ميداني في «جيش الفتح».

وأحبطت وحدات من الجيش والقوات المسلحة والقوات الرديفة مدعومة من الطيران الحربي الروسي هجوما شنه قرابة ٥ آلاف إرهابي ومسلح قرب حلب أول من أمس وأوقعت بينهم أكثر من ٨٠٠ قتيل ودمرت لهم ١٤ دبابة و١٠ ناقلات وأكثر من ٦٠ سيارة.

من جهة أخرى، تمكنت عشرات العائلات تقطن الأحياء الشرقية من مدينة حلب حيث يسيطر المسلحون من عبور ممر الشيخ سعيد جنوب مدينة حلب إلى مناطق سيطرة الجيش غربي المدينة، حيث جهزت أماكن إيواء لاستقبالهم.

وعلمت «الوطن» أن معظم العابرين من أحياء باب النيرب والمرجة والصالحين والفردوس وجسر الحج في الوقت الذي سلم مسلحون أنفسهم للجيش مع أسلحتهم للإفادة من تسوية أوضاعهم وفق مرسوم العفو رقم ٥ لعام ٢٠١٦.

على صعيد متصل ورداً على إسقاط مروحية روسية ومقتل عسكريين روس فيها والتمثيل بجثثهم في ريف إدلب الشرقي المتاخم لريف حلب الجنوبي، شنت المقاتلات الروسية عشرات الغارات في منطقة سقوط الطائرة استهدفت تجمعات ومواقع المسلحين وامتدت إلى ريف حلب الغربي وسراقب وبنش معقليهما الرئيسيين شرقي إدلب وخلفت إصابات محققة في صفوف المسلحين وعتادهم العسكري.

عدد من المسلحين يسلمون أنفسهم للجيش السوري من المعابر الآمنة لتسوية أوضاعهم في شرق حلب (سانا)

تواصل عملية تسوية الأوضاع في درعا وريفها.. وإرهابيون يختطفون ١٤ من الراغبين

| وكالات

تواصلت أمس عملية تسوية الأوضاع في درعا وريفها، على حين أقدمت التنظيمات الإرهابية والمسلحة على اختطاف أحد مسؤولي المصالحة و١٤ مسلحاً لمنعهم من تسوية أوضاعهم.

وفي إطار المصالحات المحلية والاستفادة من مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ قامت أمس الجهات المختصة بتسوية أوضـاع ٤٠٠ مطلوب من مختلف مناطق محافظة درعا وريفها للعودة للاندماج في المحيط الاجتماعي وممارسة الحياة اليومية الطبيعية، حسب وكالة سانا» للأنباء.

وتمت أمس الأول تسوية أوضـاع نحو ألف شخص من المطلوبين والمتخلفين عن أداء خدمة العلم الإلزامية أوضاعهم في مدينة درعا ومنطقتي إزرع والصنمين وبلدة المسمية إضافة إلى ٥ من مسلحي ما يسمى «لواء مجاهدي حوران» بمدينة داعل. وكان الرئيس بشار الأسـد أصـدر في الـ٢٨ من تموز الفائت المرسوم التشريعي رقم ١٥ لعام ٢٠١٦ الذي يقضي بمنح عفو لكل من حمل السلاح أو حازه لأي سبب من الأسباب وكان فاراً من وجه العدالة أو متوارياً عن الأنظار متى بادر إلى تسليم نفسه وسلاحه للسلطات القضائية المختصة أو أي من سلطات الضابطة العدلية خلال ثلاثة أشهر من تاريخ صدور المرسوم. بموازاة ذلك، أفادت مصادر أهلية وفق ما ذكرت «سانا» بأن إرهابيين اختطفوا أمس، المسؤول عن المصالحة في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربي عبد الكريم العميان، واقتادوه إلى مدينة طفس، حيث ينتشر إرهابيون أغلبيتهم مرتزقة من جنسيات أجنبية.

ولفتت المصادر إلى أن إرهابيين اختطفوا أمس الأول ١٤ مسلحاً من الغارية الشرقية كانوا متوجهين إلى مدينة درعا لتسليم أنفسهم لمنعهم من تسوية أوضاعهم.

وتحاول التنظيمات الإرهابية تعطيل المصالحات المحلية التي ازدادت وتيرتها في درعا خلال الفترة الأخيرة ولا سيما بعد صدور مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦، حيث قامت من أيام، بإطلاق قذائف هاون على تجمع لمئات المواطنين خلال اجتماعهم في بلدة موثبين لتسوية أوضاع مئات المطلوبين.

وتمت خلال الأيام الأربعة الماضية تسوية أوضاع مئات الأشخاص وعدد من المسلحين في درعا وريفها بعد أن سلموا أسلحتهم وتعهدوا بعدم القيام بأي عمل يمس أمن الوطن.

اشتباكات مع «فتح الشام» وغارات على داعش في ريف حمص

الجيش يحبط معركة «اليوم يومك يا حلب» في زارة حماة

| حماة- محمد أحمد خبازي
حمص- نبال إبراهيم
دمشق- الوطن

اشتبكت وحـدات من الجيش العربي السوري أمس مع «جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وحلفائها من الميليشيات المسلحة عند أطـراف بلدة تلبيسة وقـرية الغنطو بـريف حمص الشمالي، على حين احتدمت المعارك على جبهة الزارة بريف حماة الجنوبي الغربي، بعد إفشال الجيش هجوماً عنيفاً لـ«فتح الشام» على نقاط الجيش في تلك المنطقة الساخنة في معركة اسموها «اليوم يومك يا حلب» استجابة لما أطلقوا عليه معركة «ملحمة حلب كبرى» التي يرغب المسلحون فيها في فك الحصار عن زملائهم المحاصرين في أحيائها الشرقية.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» أن وحدات من الجيش والـقـوات الـرديـفـة تصدت لهجوم مجموعات إرهابية ترفع شارات «فتح الشام» على محطة الزارة الكهربائية للمرة الثالثة على التوالي، وعدد من النقاط العسكرية في محيطها بريف حماة الجنوبي الغربي، هو الأعنف من نوعه حتى اليوم، ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير عتاد حربي لهم على حـين ارتـقـى عدة عناصر شهداء من الجيش والقوى الرديفة.

تنسيقيات المسلحين بثت أخباراً عن احتدام المعارك على هذا المحور بين «مجاهديها!! وجيش الـنـظـام» كما قـالـت، واعـتـرفـت بخسارتها للعديد من أفرادها وعدة آليات حربية لـهـا. كما دكـت مدفعية الجيش بدورها تحركات إرهابية مؤللة في الزارة واستهدفت وحـدات من الجيش والدفاع الوطني تجمعات إرهابية في حربنفسه، مـا أدى إلى مصرع وجـرح الـعـديـد من الإرهابيين. وبالمقابل ذكرت صحيفة «زمان الوصل» الإلكترونية المعارضة أن «الثوار باغتوا النظام في الـزارة وبـدؤوا معركة «اليوم يومك يا حلب» التي أطلقها الثوار بعد منتصف ليل الثلاثاء في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي، وذلك بغية إسناد الثوار في معركة فك الحصار عن حلب»، معتبرة أن المعركة من حلب إلى حمص «واحدة».

وزعمت «زمان الوصل» أن «الثوار سيطروا على عدد من المواقع لقوات النظام في قرية الزارة بريف حماة الجنوبي واغتنام دبابة وتدمير أخـرى بحسب لجـان التنسيق المحلية»، مؤكدة أن هـدف «العمليات الميدانية المباشرة هو السيطرة على محطة الزارة الحرارية بريف حماة الجنوبي».

استقبال رسمي في طرطوس لعدد من المختطفين المحررين من أحد معتقلات تنظيم جبهة النصرة الإرهابي ببلدة صيدا في درعا (سانا)

أما في ريف حماة الشرقي، فقد دمر الطيران الحربي السوري، مقرات لتنظيم داعش المـدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية شمال قرية المفكر الشرقي على من فيها من إرهابيين، بعدما أطلقت مجموعات من داعش ٥ قذائف هاون على قرية المفكر الشرقي اقتصرت أضرارها على الماديات، على حين استهدف سلاح الجو السوري مواقع إطلاق القذائف وأردى مطلقيها.

وفي ريف حماة الشمالي، استهدفت وحدة من الجيش تحركات لميليشيا «جيش الفتح» في مدينة اللطامنة بالرشاشات الثقيلة، ما أدى إلى مقتل عدد من مسلحيها.

على صعيد آخـر، جدد مصدر في الدفاع الوطني – قطاع سلمية نفي ما روجت له التنظيمات الإرهابية والمسلحة حول توقف حركة المرور على طريق خناصر حلب أو قطعه، وأكد أن حركة السير طبيعية ولا صحة للشائعات والادعاءات التي تروجها بعض المواقع الإلكترونية منذ يومين.

من جهته، أكد مسؤول في مديرية الكهرباء أن ورشـات الإصـلاح الفنية تمكنت من دخول مكان العطل الكهربائي ببلدة عقرب جنوب حماة للعمل على إعـادة التيار الكهربائي لقرى بصين والحميري وقفيلون التي تعاني انقطاع التيار عنها منذ نحو ١٢ يوماً بسبب أعمال إرهابية.

إلى حمص، حيث ذكر مصدر عسكري في المدينة لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش بالتعاون مع قـوات من الـدفـاع الوطني اشتبكت مـع عناصر من «فتح الشام» وميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» عند أطراف بلدة تلبيسة وقرية الغنطو بالريف الشمالي وأوقعت عدداً من القتلى والجـرحـى في صفوفهم. في غضون ذلك، قصف الجـيـش مـعـاقـل «فـتـح الـشـام» والميليشيات الموالية لها وخطوط إمدادهم ومحـاور تحـرك مقاتليهم في مناطق تير معلة والفرحانية وحوش حجو والسعن الأسود وقرى كفر لاها وطلف وبرج قاعي بريف منطقة الحولة ما أسفر عن تدمير تلك المعاقل والمـواقـع وإيـقـاع أعـداد من عناصرهم قتلى ومصابين وتدمير عدد من آلياتهم. كما استهدفت قوة عسكرية تابعة للجيش بعدة صواريخ موجهة رتل آليات كانت تقلّ عناصر من «فتح الشام» قرب معمل التنك شرقي بلدة تير معلة بالريف الشمالي ما أدى إلى تدمير آليتين على الأقل ومقتل وإصابة عدد من الإرهابيين الذين كانوا في داخلهما. إلى ذلك استهدفت وحدة من الجيش مجموعة مسلحة بالقرب من جسر الخراب بحي الوعر وأوقعت عدداً من القتلى والمصابين في صفوفها.

في المقابل استهدف مقاتلون من داعش قرية المسعودية الواقعة في ريف حمص الشرقي بعدة قذائف صاروخية سقطت في شوارع القرية وبمحيطها واقتصرت أضرارها على الماديات.

متجاهلاً حقيقته ووقائع الميدان

«الائتلاف» يرحب بـ«انتصارات الحر» في حلب!

الوطن - وكالات

يبدو أن الاتهامات التي يكيلها الكثيرون إلى الائتلاف المعارض بأنه راع للإرهاب لم تأت من فراغ وخاصة أنه كان يدعم جبهة النصرة سابقاً وما زال كذلك عندما غيرت اسمها إلى «جبهة فتح الشام»، ولاسيما بعد ترحيبه بمعركة «ملحمة حلب الكبرى» التي شنتها ميليشيا «جيش الفتح» التي تقودها النصرة «فتح الشام» في حلب رغم أن عواصم عديدة ما زالت تعتبر الأخيرة منظمة إرهابية.

وعلق الائتلاف في بيان نقلته وكالة آكي الايطالية على تقدم «جيش فتح» بحلب الذي تقوده «فتح حلب» بالقول: «لقد أثبت أبطال سورية مرة أخرى، وبفضل تكاتفهم وتوحدهم وعملهم يداً واحدة، أنهم قادرون على النصر على الاحتلال الروسي والإيراني، رغم انعدام أي دعم حقيقي من طرف المجتمع الدولي».

ورغم أنه لم يتضح بعد أي دور رئيسي فعال لميليشيات «الجيش الحر» في المعركة التي دعا إليها شرعي الفتح السعودي عبد الله المحيسني منذ أيام وأطلق عليها اسم «ملحمة حلب الكبرى» مقابل دور واضح وفعال لتنظيمات إسلامية من قبيل «فتح إدلب» و«حركة أحـرار الشام الإسلامية» و«حركة نور الدين زنكي»، أعلن الائتلاف تجديد ثقته بمن سماهم «أبطال الجيش السوري الحر»، وقال: إنه «يشيد بثباتهم وصمودهم وانتصاراتهم»، مؤكداً أن «تحرير كامل الأرض السورية أمر حتمي لا محيد عنه».

وواصل الائتلاف ديدنه المعهود بالتهجم على العمليات الروسية في سورية، وقال: «لقد وقف المجتمع الدولي متفرجاً على الشعب السوري وهو يقتل ويهجر تحت وابل من صواريخ روسيا المدمرة وبراميل الأسد المتفجرة، ولا يزال العالم عاجزاً عن حماية المحاصرين في كل مناطق سورية وأخيراً في حلب، وعاجزاً عن ضمان سلامة المدنيين وعن فك الحصار عنهم» على حد تعبيره.

ورأى الائتلاف في بيانه أنه «على المجتمع الدولي أن يبادر إلى القيام بمسؤولياته المتعلقة بحماية المدنيين وفق قوانين الشرعية الدولية، وبما يمنع جرائم الحرب المستمرة بحقهم على يد نظام (الرئيس بشار) الأسد وداعميه».

وامتدت التناقضات في بيان الائتلاف إلى خاتمته التي تجاهلت عمداً سيطرة الإخـوان المسلمين على الائتلاف عندما ادعى التأكيد على «سورية دولة علمانية»، حيث اختتم بيانه بالتأكيد على أن «الجهود السياسية الدولية يجب أن تتضافر من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وبما يضمن تنفيذ البندين ١٢ و١٣ ويمهد لانتقال سياسي يحقق ما أقره بيان جنيف ١، ويفتح الباب أمام إعـادة البناء والانتقال بسورية إلى دولـة مدنية تحقق تطلعات أبنائها جميعاً».

الخناق يضيق أكثر على مسلحي داريا.. و٦٠ داعشياً صرعى في دير الزور

| وكالات

وسط أنباء عن مقتل ٦٠ مقاتلاً على الأقل من تنظيم داعش في عملية نوعية للجيش العربي السوري بمدينة دير الـزور، تمكنت وحـدات الجيش العربي السوري العاملة في داريا بغوطة دمشق الغربية من تضييق الخناق أكثر على المسلحين.

وأفـاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الاشتباكات لا تزال مستمرة بين قوات الجيش والقوى الرديفة لها من طرف، والفصائل المسلحة من طرف آخر في أطراف مدينة داريا بغوطة دمشق الغربية، حيث تتركز الاشتباكات في غرب المدينة، وسط تمكن قوات الجيش «من التقدم في أبنية بأطراف المدينة، وورود معلومات عن مزيد من التقدم في المنطقة»، مشيراً إلى أن الاشتباكات ترافقت مع قصف مكثف لقوات الجيش بالصواريخ والطيران المروحي على مواقع المسلحين في المدينة.

ويحاصر الجيش المسلحين بمساحة أقل من واحد كيلو متر مربع في مدينة داريـا بعد أن سيطر على البساتين والمزارع المحيطة بها.

وأشـار «المرصـد» إلى أن طـائـرات حربية «قصفت» صباح أمس، مناطق المسلحين في مدينة دومـا بغوطة دمشق الشرقية، ما أدى لأضرار مادية، على حين دارت بعد منتصف ليل أول من أمس وأمس، اشتباكات عنيفة بين قوات الجيش العربي السوري، والميليشيات المسلحة، في محيط بلدتي ميدعا وحوش الفارة، ترافقت مع قصف مكثف من قبل قوات الجيش على مناطق الاشتباك.

أمـا في درعـا، فقد نقلت وكالة «سانا» للأنباء، عـن مصدر عسكري أن وحـدة مـن الجيش وجهت رمايات نارية مكثفة على تجمعات وبؤر للتنظيمات الإرهابية في مزارع النخلة بمنطقة درعا البلد، وأسفرت عن تدمير تلك التجمعات ومقتل وإصابة العديد من أفرادها وتدمير آليات مزودة برشاشات متنوعة. ودمرت وحدة من الجيش مقري قيادة للتنظيمات الإرهابية في حي الأربعين وقضت على عدد من أفرادها شمال مبنى البريد وغـرب الجامع العمري وشرق جامع الحمزة والعباس في درعا البلد.

وفي محافظة القنيطرة قصفت قـوات الجيش مناطق الإرهابيين والمسلحين في قرية الحميدية، بالقطاع الأوسـط، بعد منتصف ليل الإثنين – الثلاثاء، ولم ترد أنباء عن إصابات، وفقاً لـ«المرصد». وإلى ريف اللاذقية الشمالي، حيث ذكر «المرصد» أن طائرات حربية نفذت بعد منتصف الـثـلاثـاء، عـدة غـارات على مناطق الإرهابيين والمسلحين في محور كبانة بجبل الأكراد ولم ترد معلومات عن خسائر بشرية.

من جهة ثانية، أفـادت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تابعة للتنظيمات الإرهابية والمسلحة بوقوع هجوم انتحاري بدراجة نارية مفخخة استهدف حاجزا لحركة «أحرار الشام الإسلامية» في ريف إدلب.

وأوضحت الصفحات أن الحاجز الذي استهدفه التفجير، أمس، يقع على الطريق الواصل بين بلدتي حيش وكفر سجنة بريف إدلب الجنوبي.

وتحدث نشطاء معارضون عن مقتل اثنين من عناصر «أحرار الشام» جراء التفجير وإصابة آخرين بجروح خطرة.

أما في شمال شرق البلاد، فقد ذكر مصدر ميداني في تصريح نقلته «سانا» أن وحدات من الجيش خاضت أمس اشتباكات عنيفة مع مجموعات تابعة لتنظيم داعـش، المـدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهـابـيـة، على محـاور تلة الرواد وفندق فرات الشام ومشفى القلب المفتوح والموارد المائية وتل بروك ومحيط قرية البغيلية بالريف الغربي لدير الزور.

ولفت المصدر إلى تكبيد التنظيم عشرات القتلى والمصابين وتدمير دبابتين وعربة مصفحة وسيارة من نوع همر ومدفع عيار٢٣مم.

وبين المصدر أن وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية على تجمعات داعش في قرية الجنينة غرب مدينة دير الزور بنحو ٢ كم، ما أسفر عن مقتل ٦٠ مقاتلاً على الأقل وتدمير عتادهم الحربي.

وأشار المصدر إلى أن وحدات من الجيش أحبطت هجوماً لمقاتلي داعش على اتجاه حيي الرشدية والحويقة وشارع سينما فؤاد بالمدينة، ما أدى إلى مقتل مجموعة انتحاريين من التنظيم ومتزعم الهجوم المدعو أبو أحمد الشامي وتدمير مدفع عيار ٥٧مم ورشاشي ١٤,٥ مم.

وتناقلت صفحات محسوبة على التنظيم في مواقع التواصل الاجتماعي معلومات عن نشوب اقتتال وتبادل اتهامات بين مقاتلي داعش في قريتي الخريطة والمسرب بعد الفشل الذريع للهجوم وسقوط عشرات القتلى وتدمير آلياتهم.

على خط موازٍ انسحب التنظيم أمس، من قرية الهبساوي بريف الرقة الشمالي بعد ساعات من سيطرته عليها، جراء قصف لطيران «التحالف الـدولي» الـذي تقوده واشنطن على المنطقة، بحسب وكالة «سمارت» المعارضة.

وقالت «الوكالة»: إن «التنظيم شنّ هجوماً على لـواءي «ثـوار الرقة وأحـرار الرقة» التابعين لـ«قوات سورية الديمقراطية»، تمكن خلاله من السيطرة على قرية الهبساوي، لكنه انسحب بعد خمس غـارات لطائرات التحاف استهدفت مواقعه في القرية وفي قرية خربة هدلة المجاورة. وأشـارت «الـوكـالـة» أن هجوم التنظيم على الـلـواءيـن خلّـف قتلى وجـرحـى مـن عناصر الطرفين.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جـورج قيصـر

المدير الفني
لارا تـومـا

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ ـ ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ ـ ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ ـ ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ ـ ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ ـ ٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ ـ ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ ـ ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥ـ٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠